

الكافية لابن الحاجب - 751 - الفصل الحادي عشر - أ.د. حسن

العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله ثم لله ثم واصلي واسلم على سيدنا ونبينا وقائدنا وقدوتنا محمد وعلى اله اسماعيل اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه اجمعين وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:00](#)

اما بعد فما زال الكلام مستمرا في شرح باب ان واخواتها من كافية ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه. وصلت الى قوله رحمه الله تعالى ولذلك بعد ان انهيت الكلام في مواضع وجوب كسر همزة ان - [00:00:29](#)

ومواضع وجوب فتح همزة الن ومواضع جواز الامرين معا الفتح والكسر وصلت الى قوله رحمه الله تعالى ولذلك يا ذا العطف على اسم المقصورة اي على اسم ان المكسورة لفظا اي المكسورة في اللفظ او حكما - [00:00:52](#)

المكسورة لفظا مثل ان المكسورة حكما اي هي مفتوحة الهمزة ولكنها في حكم المكسورة الهمزة. وسيأتي تفصيله اذا المكسورة لفظا واضح ان المكسورة حكما اي هي مفتوحة الهمزة ولكنها في حكم المكسورة - [00:01:25](#)

جاز العطف بالرفع جاز ان تعطف برفع المعطوف على اسم ان المنصوب على اسمي ان المقصورة الهمزة لفظا او المكسورة الهمزة حكما اذا جاز ان تعطف على الاسم المنصوب بالرفع - [00:01:55](#)

ولذلك الاشارة الكاف هنا تشير الى ماذا لذلك اي ولأجل ان او من اجل ان ان المكسورة الهمزة لا تغيروا معنى الجملة كيف عرفنا انه يقصد هذا؟ عرفنا انه يقصد هذا لانه ايضا احال - [00:02:28](#)

الى معنا ان ان لا تغير معنى الجملة. قال فان لا تغيروا معنى الجملة. وان مع جملتها في حكم المفرد ومن ثم اي ومن هذه الجهة من جهة ان ان من جهة كوني ان - [00:02:51](#)

لا تغيروا معنى الجملة وقعت في موقع الجمل ولذلك اي ومن جهة كوني ان لا تغيروا معنى الجملة ولذلك ايضا من جهة كون ان طبعا مع معمولها لا تغيروا معنى الجملة من هذه الجهة بهذا النظر بهذا الحكم - [00:03:15](#)

جاز العطف على اسمي ان المكسورة على اسمي ان المكسورة الهمزة لفظا اي على الاسم المنصوب لان المكسورة الهم لفظا او على الاسم المنصوب لان اللي ان المفتوحة الهمزة التي في حكم المكسورة الهمزة. ان تعطف بماذا؟ بالرفع - [00:03:47](#)

اما العطف بالنصب فلا خلاف فيه يعني بعبارة اخرى يعطف على اسماء هذه الاحرف الستة ان وان وكأن ولكن وليت ولعل يعطف على اسمائها بالنصب لا خلاف انه يعطف على اسماء هذه الاحرف الستة بالنصب - [00:04:16](#)

اعجبني ان سعيدا وبكرا ان سعيدا وبكرا كأن سعيدا وبكرا اسدان ليت سعيدا وبكرا اسدان لعل سعيدا وبكرا اسدان كأن سعيدا وبكرا اسرني ان سعيدا وبكرا اذا يعطف على اسماء هذه الاحرف الستة بالنصب لا خلاف في هذا - [00:04:48](#)

بل هو الاصل قبل مجيء الخبر وبعد مجيء الخبر لا فرق يعني سرني ان سعيدا قائم وبكرا كأن سعيدا اسد وبكرا ليس سعيدا اسد وبكرا لعل سعيدا اسد وبكرا. هنا عطفنا على اسم ان المنصوب بعد مجيء الخبر - [00:05:18](#)

والعطف على الاسم المنصوب لهذه الستة قبل مجيء الخبر ايضا لا خلاف فيه يقول كما سمعتم ان سعيدا وبكرا لعل سعيدا وبكرا كأن الى اخره اذا لا خلاف في انه يعطف بالنصب على اسماء هذه الستة. العطف بالنصب على اسمائها مراعاة - [00:05:49](#)

لفظ وهو الاصل مراعاة للفظ ولا فرق بين ان يقع ان يكون هذا اللفظ ان يكون هذا العطف على الاسم المنصوب آ مراعاة بالنصب

مراعاة للفظ لا فرق بين ان يكون قبل مجيء الخبر او بعد مجيء الخبر - [00:06:16](#)

مرة ثانية اقول اذا لا العطف قبل بالنصب لا خلاف فيه ولا خلاف ايضا بين ان يكون لا خلاف فيه بين واحد من هذه الستة. ولا خلاف بين ان يكون قبل مجيء الخبر - [00:06:38](#)

او بعد مجيء الخبر اما ان تعطف على اسمي ان بالرفع اي مراعاة لمحل اسم ان وليس مراعاة للفظه. والعطف مراعاة للمحل يعني محل اسم ان اي الاصل في اسم ان الرفع فمحل الرفع فانت عطفت بالرفع مراعاة لمحل - [00:06:54](#)

وبعض النحات يقال مراعاة لمحل ان مع اسمها اذا العطف مراعاة للمحل بالرفع لان الاصل في هذا المحل هو الرفع على الابتداء المسألة اذا الان في العطف بالرفع على اسم ان - [00:07:22](#)

والكلام يقال هناك احرف ثلاثة وهي ان بكسر الهمزة وان او ان ولكن ان ولكن الثاني والثالث ان لكن بشرط ان تكون في حكم ان في تقديري ان يعني بشرط ان - [00:07:43](#)

ان تكون واقعة في موقع الجملة التي تقعها ان. هذا هو المقصود بقوله العطف على اسم ان على اسم المكسورة لفظا او حكما المكسورة حكما هي ان التي في حكم ان. وسيأتي شرح هذا - [00:08:14](#)

وبالتالي يصير الكلام في حكم العطف على اسمي هذه الثلاثة. يقال يعطف على اسماء هذه الثلاثة دون الثلاثة المتممات الستة على اسم ان واسمي لكن واسمي ان بشرط ان تكون في حكم ان - [00:08:34](#)

في تقديري ان يجوز العطف بالرفع بشرطين اثنين اذا يجوز العطف بشرطين اثنين الشرط الاول استكمال الخبر يعني مجيء الخبر يعني مضي الخبر ابن الحاجب رحمه الله تعالى عبر - [00:08:57](#)

بلفظة مضي فقال ويشترط اي لكي يصح ان تعطف على اسم ان المكسورة الهمزة لفظا او ان المفتوحة الهمزة والتي هي في تقدير مكسورة الهمزة حكما يشترط مضي الخبر يقصد بمضي الخبر لا يقصد ان يكون الخبر جملة فعلية زمنها ماض - [00:09:34](#)

او ان يكون ان تكون دلالة الخبر زمانا ماضى. يقصد بمضي ان الخبر قد مضى يعني قد تقدم ذكره مضى تقدم التلفظ به وهذا ما يعني بشرط او يقال استكملت يعني عندنا على سبيل المثال - [00:10:02](#)

في اوضح المسالك في شروح الالفية في غيرها من كتب النحو تجد عنوانا يقول حكم العطف على اسم ان قبل تمام يعني قبل مجيء الخبر قبل استكمال الخبر قبل مضي الخبر - [00:10:22](#)

اذا عندنا شرطان الشرط الاول قبل ان تعطف بالرفع هذا المعطوف على اسم ان المنصوب قبل ان تعطفه يجب ان يكون الخبر قد مضى قد ذكر الشرط الثاني ان يكون العامل - [00:10:41](#)

ان او ان او لكن دون ليت ولعل وكأن طيب اذا صار الكلام سمعتم ابن الحاجب ذكر الثلاثة ان وان ولكن ذكرها عندما قال بعد ذلك ولكنك ذلك. اي والكلام في - [00:11:15](#)

لكن لانها مثل ان. والكلام في لكن مثل الكلام في ان في حكم العطف على اسمها قبل استكمال الخبر قبل مضي الخبر اما ان فقال المكسورة الهمزة لفظا واما ان فقال المكسورة اللفظة المكسورة على اسم المكسورة - [00:11:49](#)

الافضل اي المكسورة الهمزة لفظا او حكما اي اسم المفتوحة الهمزة لفظا الا انها في حكم المكسورة الهمزة مرة ثانية اقول لان ان ولذلك اي لان انا لا تغير معنى الجملة - [00:12:17](#)

ان تقع في مواضع الجمل في موضع الجمل بخلاف ان التي تغير معنى الجملة فلا تقع الا في حكم المفرد لا تكون الا في حكم المفرد ولا تقع الا في موضع مصدر مؤول يأخذ محله من الاعراب من - [00:12:40](#)

لان ان لا تغيروا معنى الجملة جاز العطف على محل اسم الناح وليس على اللفظ على محل اسم ان وقلت ان بعض النحات يقول على محلي ان او اسمها على - [00:12:58](#)

حلها يعبر اي العطف بالرفع. لان محل ان مع اسمها او محل اسم ان هو الرفع على الابتدائي على محل اسم ان المكسورة لفظا او حكما ويدخل فيه ان المفتوحة الهمزة بشرط - [00:13:12](#)

ان تكون في حكم المكسورة الهمزة وسوف اوضحها طيب مثال العطف على اسم ان او قبل الامة اقول العطف جاز العطف بالرفع دون المفتوحة دون المفتوحة يعني دون المفتوحة الهمزة التي ليست في حكم المكسورة الهمزة - [00:13:31](#)

اين عرق كيف عرفت هذا القيد لماذا قلت هذا القيد دون المفتوحة الهمزة اي لا يجوز في ان المفتوحة الهمزة ان تعطف على محل اسمها ان تعطف على محل اسمها - [00:14:04](#)

ان لم تكن ان لم تكن طبعا ببقية الشروط ان لم تكن في حكم المكسورة الهمزة. لانه ذكر الاسم المكسورة الهمزة لفظا او حكما اذا دون المفتوحة الهمزة التي ليست في تقدير او حكم المكسورة الهمزة - [00:14:23](#)

مثال العطف ان زيدا قائم وعمرو ان زيدا قائم وعمرو فهنا عطفنا على اسم ان بالرفع مراعاة للمحل لكن بعد تمام الخبر بعد تمام الخبر. قال بعد استكمال الخبر لفظا. قال بعد مضي الخبر ويشترط مضي الخبر - [00:14:44](#)

مثل ان زيدان قائم وعمرو او مضي الخبر تقديرا او مضي الخبر تقديرا ما الذي يقصده بمضي الخبر تقديرا سيأتي بيان هذا بمزيد من الامة. ارجع الان اقول قال ولذلك جاز العطف - [00:15:15](#)

طبعا على اسم ان المكسورة يقصد المكسورة الهمزة لفظا او حكما اي او المفتوحة الهمزة لفظا الا انها في حكم مرفوعة الهاء المكسورة الهمزة ان تعطف بالرفع مراعاة لمحل ان - [00:15:48](#)

مع اسمها او مراعاة لمحل اسم ان دون المفتوحة مثل ان زيدا قائم وعمرو. مثل هنا للعطف على اسم ان الذي هو زيدا بالرفع عمرو وعمرو مراعاة لمحل الاسم لكن بعد استكمال الخبر لفظا الا انه قال ويشترط مضي الخبر يعني استكمال الخبر - [00:16:05](#)

الخبر تقدم الخبر لفظا او تقديرا. مثل لفظا ان زيدا قائم وعمرو طيب تقديرا كيف تقديرا كما في قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى - [00:16:38](#)

في قراءة وفي قراءة طبعا والصابئين والصابئين عطف على اسم ان الذي هو الذين ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى يعني وان النصارى وان الصابئين ان الله وملائكته بالنصب عطف على اسم ان ان الله وملائكته - [00:17:32](#)

هذا مثال قبل مجيء قبل اكمال الخبر لفظا لكنه مستكمل تقديرا اي ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى وصاؤون كذلك. ثم يستكملون طيب ان الله وملائكته اي ان الله يصلي - [00:18:01](#)

وملائكته يصلي كذلك اذا هنا ان الله وعندنا خبر موجود تقديرا متقدما تقديرا ان الله يصلي وملائكته يصلون كذلك طيب نرجع الى اه مرة اخرى الى قوله ولذلك جاز العطف على اسم ان - [00:18:32](#)

شرطين الشرط الاول ان يكون العامل ان وان ولكن وهو قد ذكر هذا لانه ذكر ان هذه المسألة جائزة مع ان المكسورة الهمزة لفظا او مع ان المكسورة الهمزة تقديرا حكما ومع لكن وسكت عن البقية. هذا هو الشرط الاول ان يكون - [00:19:05](#)

عامله او ان تكون الاداة ان او ان بفتح الهمزة التي في حكم المكسورة الهمزة او لكن دون الثلاثة الشرط الثاني مضي الخبر تقدم الخبر استكمال الخبر لفظا كما مثلت لكم او تقديرا كما مثلت لكم - [00:19:29](#)

بقي ان اوضح ما هو مثال العطف على اسمي ان المفتوحة الهمزة لفظا المكسورة الهمزة تقديرا ثم بعد ذلك اعلق على هذا على هذين الشرطين او على هذا الشرط الذي هو مضي الخبر لفظا او تقديرا - [00:19:51](#)

المقصود المفتوحة الهمزة لفظا المكسورة حكما المقصود هنا هي ان الواقعة هي ان المقصود ان الواقعة اتكلم عن ان المفتوحة الهمزة لفظا المكسورة حكما وتقديرا. يعني هي في حكم ان في تقديري ان - [00:20:24](#)

المقصود هنا هي التي وقعت بعد علم او معنى العلم بعد العلم او معنى العلم مثلا قال الشاعر اولا قال الشاعر والا فاعلموا انا وانتم - [00:20:59](#)

ما بقينا في شقاق والا فاعلموا انا وانتم ما بقينا في شقاق اعلموا هذا هو العين ان وقعت بعد العلم وانتم انتم ضمير رفع معطوف على اسمي ان وهو نا - [00:21:37](#)

اذا انعطفنا على اسم ان المفتوحة الهمزة لفظا التي في حكم المكسورة الهمزة تقديرا لماذا هي في حكم المكسورة الهمزة تقديرا

سابين هذا سابين هذا اذا فاعلموا ان وانتم الواو حرف عطف - 00:22:04

وا عطفنا انتم ضمير رفع. اذا بالرفع عطفنا بالرفع على محل اسم ان ومحل البدء. قبل مجيء الخبر الذي هو بغاة والا فاعلموا ان

وانتم بغاة ما بقينا في شقاق - 00:22:30

طيب كيف قبل مجيء الخبر وهو قال ويشترط العطف على اسمي ان او ان التي في حكمي ان او لكن يشترط مضي الخبر لفظا هذا

مثال لمضي الخبر تقديرا. والتقدير والا فاعلموا انا بغات - 00:23:05

هنا لدينا بغاة في حكم المتقدم ذكره. يعني التقدير والا فاعلموا انا بغاته وانتم كذلك بغاة ما بقينا في شقاء في شقاق طيب مثال

العطف نحن قلنا الذي في حكم - 00:23:37

التي مع ان التي في حكم ان بعد علم او معناه اما ان المكسورة الهمزة لا يشترط فيها لفظا لا يشترط فيها ان تكون بعد علم او ما فيه

معنى العلم - 00:24:12

كما في قول الشاعر فمن يك فمن ان يك لم ينبج ابوه وامه فان لنا الامة النجبية والاب العطف على بالنسبة لاسم ان المقصورة

الهمزة لفظا فان لنا الامة النجبية والابو - 00:24:28

الاب معطوف على النجبية يعني بالرفع مراعاة لمحل النجبية وهو البدء. وقد تقدم الخبر وهو شبه الجملة لنا فان الامة النجبية

والاب لنا وقد تقدم حكما لفظ تقدم لفظا وهذا معنى قولي بعد مضي الخبر لفظا - 00:25:13

ومثله ان النبوة والخلافة فيهم والمكرمات وسادة اطهار النبوة والخلافة فيهم والمكرمات وسادة اطهار. ان النبوة والخلافة بالنصب

والمكرمات بالرفع مراعاة لمحل النبوة. وهو البدء وقد تقدم الخبر لفظا وهو فيهم ان النبوة فيهم. وان الخلافة فيهم. وان المكرمات

فيهن - 00:25:38

فقال ان النبوة والخلافة فيهم والمكرمات. الشاهد في قوله والمكرمات بالعطف بالرفع على محل اسم ان وهو النبوة. لتقدم الخبر لفظا

وهو فيه مو طيب مرة ثانية اقول بعد العلم - 00:26:23

يعني كما في قوله آ ان المفتوحة الهمزة لفظا المكسورة الهمزة حكما الواقعة بعد علم او ما في معناه او ما فيهم على العلم كما في

قول الشاعر والا فاعلموا انا وانتم - 00:26:50

بغاة ما بقينا في شقاق والتقدير والا فاعلموا ان بغاة وانتم طغاة وانتم يعني وكذلك طيب التي بعد ما فيه معنى العلم يعني ليس فيه

لفظ وحروف العلم كما في قوله تعالى واذان من الله ورسوله - 00:27:07

الناس واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله بالرفع الشاهد في ورسوله ان الله بريء

الله لفظ الجلالة اسمه ان بريء خبره وقد تقدم لفظا - 00:27:35

ورسوله بالرفع الرفع فيه ورسوله هنا الشاهد هنا محل الاستشهاد وجه الاستشهاد انه عطف بالرفع عطف لفظة الرسول صلى الله عليه

وسلم على اسم ان وهو لفظ الجلالة ان مراعاة لمحل - 00:28:06

الاسم وهو الرفع على البدء لكنه جاء كيف صح ان يعطف بعد ان الهمزة قالوا لانها في حكم المكسورة الهمزة. لانها دعت جاءت بعد

ما فيه العلم بعد ما فيه معنى العلم. ما هو معنى العلم؟ اين هذا الذي فيه معنى العلم؟ ليس فيه حروف العلم. ليس فيه حروف علمة

يعلم اعلم اعلموا الى اخره - 00:28:26

هو كلمة الاذان والاذان اذان يعني اعلام اذان من الله اي اعلام من الله ورسوله الى الناس. فلفظ فلفظ الاذان ليس فيه حروف العالم

ولكن فيه معنى العلم ارجع مرة ثانية الى - 00:28:53

آ كلام ابن الحاجب ولذلك جاز العطف على اسم على اسم المكسورة اي على اسم على اسم ان المكسورة لفظا اي المكسورة الهمزة

لفظا او حكما اي المفتوحة الهمزة لفظا المكسورة حكما جاز ان تعطف على هذا الاسم - 00:29:18

لفظا بالرفع. لفظا نعم تقول ايضا علمت علمت ان زيدا قائم وعمرو عطفنا بالرفع بعد مجيء الخبر. لان هنا لان ان يعني هذا التعليل

لماذا جاز العطف؟ لماذا ان بفتح الهمزة في حكم المقصورة هاء؟ المفتوحة الهمزة لفظا في - 00:29:40

حكم المكسورتها؟ الجواب لم؟ الجواب لان ان الواقع بعد علم او ما فيه معنى العلم انا طبعا ومع معموليها في حكم الجملة في حكم الجملة وصح ان يعطف على محلها كالمكسورة الهمزة صريحا - [00:30:16](#)

لماذا في حكم الجملة؟ لان ان هنا معلقة او ان هنا نزل ان ان هنا تنزل منزلة العدم. لانكم تعرفون انه من اشهر من اشهر مسائل باب ظن واخواتها مسألة التعليق ومسألة الالغاء. الالغاء او التعليق - [00:30:41](#)

من مواضع التعليق بعد العلم طيب آآ اقول او من شروط التعليق ايضا اه بعد العلم يعني بعبارة اخرى جعلت ان هنا كالمعدومة كأنه لا وجود لها فعطف على محل - [00:31:15](#)

ما عملت فيه على تقدير عدمها وهذا هو معنى القول معنى قولهم يعطف على محلها مع اسمها اذا قوله المكسورة لفظا او حكما متعلقا بان المفتوحة لفظا التي في حكم المكسور فيها بعد علم او ما في - [00:31:43](#)

معناه طيب يعني لما وقعت بعد علم ان المكسورة الهمزة لما وقعت بعد علم او ما في معناه ومعلوم كما ذكرت لكم انه في باب ظن واخواتها لدينا مسألة تعليق - [00:32:08](#)

والتعليق شرطه وقوع له شروط من جملتها ان يفصل فاصل ومن جملتها الوقوع بعد علم او ما في معناه فاذا وقعت بعد علم او ما في معناه ووجد هذا الفاصل عاد ما بعد علم - [00:32:31](#)

او ما في معناه الى اصله. والاصل هو كونه جملة اسمية من مبتدأ مرفوع وخبر مرفوع. اذا عاد ما بعدها الى اصله فكأنه هنا لا وجود لان وكأنه ابتداء لكلام - [00:32:53](#)

كأنه ابتداء وفي الابتدائي تكسر الهمزة فصارت ان هنا في حكم المكسورة الهمزة ارجعوا مرة ثانية الى قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى قال ويشترط مضي الخبر لفظا او حكما - [00:33:18](#)

كما مثلت لكم لفظا او حكما يشترط مضي الخبر لفظا او حكما اذا لفظا او حكما يقول ان زيدا وعمرو قائم هذا هو الخبر حكما اذا قلت ان زيدا طبعا مضي الخبر - [00:33:49](#)

حكما لقلت ان زيدا قائم وعمرو قد مضي الخبر لفظا. اذا قلت ان زيدا وعمرو قائم فقد مضي الخبر حكما يعني يجب ان تقدر هكذا ان زيدا قائم وعمرو على تقدير حذف الخبر من الاول من زيد ان زيدا وعمرو. التقدير ان زيدا قائم. وعمرو - [00:34:34](#)

لكن هنا يجب التنبيه الى انه يشترط ايضا شرط اضافي هذا اذا كان خبر المعطوف موافقا لخبر المعطوف عليه لتجوز هذه المسألة يجب ان يكون خبر المعطوف موافقا لخبر المعطوف عليه - [00:35:03](#)

فان اختلفا لم يجوز ان تقول ان زيدا وعمرو بل عليك ان تثني وتقول ان زيدا وعمرو ذاهبان عفوا ان لميا ان اختلفا لم يجوز ذلك لماذا لا يجوز ان تقول هكذا - [00:35:24](#)

لانه سيؤدي الى كون الشيء الواحد معمولا لعاملين اثنين في الوقت نفسه يعني مرة ثانية العطف بالنصب على اسمي هذه الستة قبل مضي الخبر او بعد مضي الخبر جائز مطلقا - [00:35:56](#)

ان المسلمين والمسلمات قال تعالى ان المسلمين والمسلمات عطف بالنصر قبل مضي الخبر ان الربيع والجو ان الربيع الجود والخريف ان الربيع الجود بنعة الربيع والخريف يا داء بالعباس والسيوف - [00:36:25](#)

ان الربيع الجود والخريف عطف بالنصب خبر ان عطف بالنصب قبل مجيء الخبر. فالعطف بالنصب على اسماء الستة قبل مجيء الخبر جائز بلا خلاف. لكن المسألة معقولة على العطف بالرفع - [00:36:49](#)

هل يصح قبل مجيء الخبر العطف بالنصب جائز بلا خلاف قبل مجيء الخبر او بعد مجيء الخبر. العطف بالرفع مسألة خلافية على مذهب ابن الحاجب. ومن وافقه ابن الحاجب ومن وافق ابن الحاجب - [00:37:11](#)

لا يجوز هذا الا بشرط ان يكون العامل ان او ان التي في حكمي ان او لكن وبشرط مضي الخبر طيب الكسائي رحمه الله تعالى والفراء لم يشتري طأ استكمال الخبر - [00:37:33](#)

اي الكسائي والفراء اجاز العطف بالرفع على اسم واحد من هذه الثلاثة قبل خبري قبل مضي الخبر. وهذا معنى قوله خلافا للكوفيين

خلافًا للكوفيين الذين يجيزون العطف بالرفع قبل مضي الخبر - [00:37:58](#)

يعني مرة ثانية قوله خلافًا للكوفي واضح ان البصريين قوله خلافًا للكوفيين واضح ان البصريين يجيبون العطف بالنصب ولا يجيزون العطف بالرفع قبل مضي الخبر لفظًا او تقديرًا. اذا خلافًا للكوفيين - [00:38:29](#)

الذين لم يشترطوا مضي الخبر خلافًا للكوفيين الذين لم يشترطوا مضي الخبر فقد جوزوا وقد جوزوا العطفة بالنصب قبل مضي الخبر متمسكين بقوله ان الذين امنوا بقوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين - [00:38:53](#)

ان الذين امنوا عفوا والصابئون ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئون. فقد جاء على رواية الرفع قبل مضي الخبر على مذهب المصريين هناك خبر مقدر موجود تقديرًا في هذه الآية الكريمة. ومثله ان الله وملائكته - [00:39:27](#)

بالرفع هناك خبر مقدر اي ان الله يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وملائكته نعم قال رحمه الله تعالى ولا اثر لكونه مبنيًا الضمير في لكونه راجع الى الخبر اي ولا اثر في كون الخبر - [00:39:50](#)

مبنيًا يعني ليس معربًا ولا اثر في كونه مبنيًا خلافًا للمبرد والكسائي الصحيح ان الكسائي يجيز العطفة بالرفع على اسم ان قبل مضي الخبر قبل مجيء الخبر قبل استكمال الخبر - [00:40:23](#)

ولا فرق عنده بين ان يكون ولا اثر لكونه لا اثر لكون الاسم ليس الخبر ولا اثر لكون الاسم مبنيًا الصحيح ان الكسائي رحمه الله تعالى يجيز العطف بالرفع على اسم ان قبل مضي الخبر ولا فرق عنده - [00:41:07](#)

ان يكون اسم ان معربًا او مبنيًا. اي يجيز ان زيدا وعمرو ذاهبان ان زيدا وعمرو اسم ان الان معرب ويجيز ايضا انك وعمرو ذاهبان. واسم ان الان مبني اذا لا فرق عند الكسائي - [00:41:37](#)

في جواز العطف على اسم ان بالرفع قبل مجيء الخبر ان يكون الاسم مبنيًا او معربًا واما الفراء فهو الذي عنده خلاف. اشترط الفراء هو الذي اشترط - [00:42:01](#)

انه ان لم يتقدم الخبر فيجيز الفراء فقط العطف بالرفع على الاسم ان كان مبنيًا. لما اجاز العطف بالرفع على الاسم ان كان مبنيًا يعني يقصد لخفاء محل للاعراب يعني لخفاء الاعرابي. الاعراب غير ظاهر - [00:42:27](#)

فيجيز الفراء انك وزيد ذاهبان والفراء لا يجيز ان زيدا وعمر اذا الكسائي يجيز ان زيدا وعمرو ذاهبان وانك وعمرو ذاهبان الفراء لا يجيز ان زيدا وعمرو ذاهبان. ويجيز انك او انني او - [00:42:52](#)

انني وعمرو ذاهبان لكن عبارة ابن الحاجب خلافًا للكوفيين يقصد خلافًا لعدم اشتراط الكوفيين مضي خلافًا اشتراطي خلافًا للكوفيين اي لعدم اشتراط الكوفيين مضي الخبر ولا اثر ثم هذا كان الكلام على الادمان ثم فصل فقال ولا اثر - [00:43:19](#)

مبنيًا خلافًا للمبرد والكسائي ولا اثر في كونه مبنيًا خلافًا للمبرد والكسائي. فان المبرد والكسائي يريان بعض النحات قال الصحيح ان الذي يرى هذا هو الفراء وليس الكسائي والمبرد بل الكسائي يجيد - [00:43:51](#)

الكسائي يجيز العطف بالرفع قبل مجيء الخبر ولا فرق عنده بين ان يكون الاسم بين ان يكون الاسم معرب او ان يكون الاسم مبنيًا طبعًا البصريون لم يجيزوا هذا لم يجيزوا العطف بالرفع قبل مضي الخبر لانه سيؤدي الى اعمال - [00:44:17](#)

حاملين في معمول واحد احدهما لفظي وهو ان والآخر معنوي وهو الابتداء. لانك عندما بالرفع على على المحل الذي هو الابتداء كانك اعملت ان واعملت سيؤدي هذا الى اعمال عاملين في كلمة واحدة لفظيًا وهو ان ومعنويًا وهو - [00:44:44](#)

الابتداء يعني ان زيدا وعمرو قائما وقائمان خبر ومن حيث هو خبر يكون العامل فيه ان. لان ان تنصب الاول ترفع الثاني ومن حيث هو خبر عن عمرو ان زيدا وعمرو يكون العامل فيه عمرو الابتداء - [00:45:13](#)

فيكون العامل فيه آ المرفوع طبعًا بالابتدائي يكون العامل فيه الابتداء. نرجع مرة ثانية خلافًا للمبرد والكسائي قلت وضحت هذا وان المحققين يرون آ انه يعني هذه الامثلة التي ذكرها على انها عفوا بالرفع قبل مضي الخبر انه في الحقيقة هناك خبر - [00:45:39](#)

مقدر خبر ليس قبل وليس عطفًا قبل مضي الخبر قال رحمه الله تعالى ولكن كذلك اي ولكن كذلك من حكم نفسه فيما تقدم بيانه من العطف على المحل بعد مضي الخبر - [00:46:12](#)

لفظا او تقديرًا اي لفظا او تقديرًا ولكن كذلك اي في جواز العطف على اسمي ان المنصوب لفظا في جواز العطف على الاسم المنصوب لفظا بالعطف تعطف بالرفع مراعاة للمحل بعد مضي الخبر لفظا - [00:46:50](#)

او تقديرًا يعني لماذا لكنك ذلك لماذا لكن كذلك؟ لان معنى لكنه والاستدراك. معنى لكن هو الاستدراك والاستدراك الذي تفيدته لكن ليس راجعا الى معنى الخبر وانما هو رجوع عن معنى الكلام الاولي - [00:47:17](#)

الى كلام اخر وتدارك له فعند قولك لكن زيذا قائم وعمره فالرفع على المحل والنصب لكن زيذا قائم وعمره فالرفع على المحبة واذا قلت وعمران فالرفع فالنصب على اللفظ اذا هنا - [00:47:58](#)

لكن لم جازم؟ لكن لما جاز مع ان المفتوحة الهمزة لانها في حكم اذا وقعت بعد علم او فيما معناه لانها في حكم المكسورة الهمزة. لم جازم؟ لكن لان الاستدراك الذي تفيدته لكن ليس راجعا الى الخبر - [00:48:22](#)

بل هو راجع الى معنى الكلام الاول فكأنه ابتداء كلام. فصار حكم لكن ولكن تكون في صدر الجملة المستدركة بها فصار حكم ما بعد لكن كأنه ابتداء كلام جديد يستدرك به على الكلام - [00:48:44](#)

هو ابتداء كلام جديد اذا صارت مثل ان في آآ الابتدائي صار حكمها كحكم ان الابتدائي نعم قال آآ الشاعر قال الشاعر وما قصرت في التسامي في علو المنزلة والسمو وما قصرت بي في التسامي خؤولة - [00:49:05](#)

ولكن عمي الطيب الاصلي والخال ولكن عمي طيب الاصل والخال اين الشاهد فيه الشاهد والخال وقد عطف الخان طبعا الواضح انه طيب الاصل عمومة وخؤولة وما قصر في الخؤولة في التسامي والعلو وطيب الاصل وعلو المنزلة والرفعة لا العمومة ولا الخؤولة - [00:49:47](#)

ولكن عمي الطيب الاصلي والخال عطف بالرفع هنا الخال على اسمي لكن وهو عمي بعد استكمال الخبر الطيب الاصلي وهذا معنى قوله ولكن كذلك اي يعطف بالرفع على محل اسمها - [00:50:31](#)

بعد مضي الخبر لفظا او تقديرًا اذا سكت عن ليت ولعل وكأن والسكوت عن هذه الثلاثة يعني انه لا يجوز العطف بالرفع على محل اسمائها واما لا قبل مضي الا لا قبل مضي الخبر ولا بعد مضي الخبر - [00:51:03](#)

في هذه الثلاثة لا يجوز العطف بالرفع على محل اسمائها لا قبل مضي الخبر ولا بعد مضي الخبر لكن العطف بالنصب على الاسم لفظا مراعاة الاسم لفظا جائز مع الجميع. قبل مضي - [00:51:41](#)

وبعد مضي الخبر الفراء اجاز مع غيري لكن وان وان يعني قاس على هذه الثلاثة غيرها من الاخوات اجاز العطف بالرفع قبل استكمال الخبر وهو الشرط الثاني قلنا ودون ان يكون العامل انا او ان التي في حكم ان ان او لكن - [00:51:59](#)

وهذا هو الشرط الاول تشهد الفراء ببيت اجاز الفراء بقول الشاعر يا ليتني وانت يا لميس في بلدة ليس بها انيس يا ليتني وانت يا لميس في بلدة في بلدة هو الخبر شبه الجملة هو الخبر - [00:52:40](#)

وقد عطف انت بالرفع على اسم ليتا وهو الياء يا ليتني ما الدليل على انه عطف بالرفع انه جاء بالضمير انت. وانت ضمير رفع كما تعرفون. لو انه عطف بالنصر - [00:53:10](#)

كان قال يا ليتني واياك. طبعا لو قال واياك لانكسر الوزن فيا ليتني وانت عطف بالرفع على اسمي ليت قبل تمام الخبر وهو في بلدة اذا الفراء اجاز مع اذا الفراء صار يجيز - [00:53:27](#)

العطفة على اسمي الثلاثة المتفق في جواز العطف بالرفع قبل مجيء الخبر اجاز العطف بالرفع قبل مجيء الخبر بشرط ان يكون الاسم معربا آآ ان يكون الاسم مبنيا ولم يجزه ان كان ظاهرا - [00:53:49](#)

والمعهود عن الكوفيين انه انهم اجازوا قبل مضي الخبر سواء اكان آآ الاسم معربا او مبنيا طيب الفراء مرة ثانية قاس على ان وان التي في حكم ان ولكن قاس على هذه الثلاثة الثالثة - [00:54:15](#)

واستشهد بقول الراجحي يا ليتني وانت يا لميس في بلدة نسبها وبعضهم وبعضهم اول هذا الشاهد لكي لا يكون فيه جواز بالعطف على ما عدا ان وان التي في حكم ان ولكن - [00:54:39](#)

اول هذا البيت ان الواو هنا واو الحال وليست عاطفة والتقدير عنده يا ليتني وانت معي يا لميس اي في هذه الحالة في بلدة ليس بها انيس. يا ليتني وانت معي يا لميس في بلدة هو الخبر - [00:55:17](#)
فلا يكون بهذا عاطفا لانه لا وجود للعطف يا ليتني في بلدة وانت معي يا لميس فالواو حالية وليست عاطفة خروجاً من القول بالعطف على ما عدا ان التي في حكمها - [00:55:41](#)

ان وان ولكننا كما هو مذهب الفراء اكتفي بهذا المقدار وكون بهذا قد وصلت الى قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى في ابتداء مسألة جديدة ولذلك دخلت اللام. اذا هنا في هذه المسألة ابتداء في تعداد المواضع التي تدخل عليها اللام التي تسمى اللام المزلقة - [00:56:05](#)

العلامة المزلقة. ما المواضع التي تدخل فيها او عليها اللام المزلقة قال ولذلك الاشارة هنا الكاف في لذلك كالاشارة فيه ولذلك السابقة التي مر ذكرها ولذلك جاز الامر واحد اي ولان ان لا تغير حكم الجملة - [00:56:34](#)
لا تغيروا الجملة جاهزة او دخلت اللام وشرح هذا سيكون في اللقاء القادم باذن الله تعالى وتوفيقه صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:57:01](#)
اولا واخرة - [00:57:26](#)